Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على حقيقتها . — قلت :

— ولكنّ كانون بات على الأبواب . وهو سيجرّدها خيراً منك ودون أقلّ عناء من قِبلك .

— كانون ليس فنّاناً .

— ألعلّك فنّان ؟

— نعم . فنّان .

— تجريديّ ؟

— وهل هنالك فنّ غير التجريدي ؟

وكان صباح اليوم التالي . فذهبت أتفقّد الحورة العريانة . وإذا بالرجل في أعلاها وقد راح يقطع أغصانها . ولقد أجابني على سؤالي عن غرضه من قطع الأغصان بقوله :

— أريد أن أجرّدها من أغصانها لأراها على حقيقتها .

ثمّ كان صباح اليوم الثالث وإذا بصاحبنا يقطع الجذوع ويستبق سؤالي فيقول :

— أريد أن أجرّدها من جذوعها لأبصرها على حقيقتها .

وكان اليوم الرابع وإذا بصاحبنا ، وقد فرغ من عمليّة التجريد ، يرسم شبه عمود على لوحة مستطيلة . فاعتذرت له عن تطفّلي وسألته عن العمود الذي يرسمه .

فأجابني بمنتهى البرودة وبصوت كأنّه صوت الوحي :

— هذه هي الحَوْرة على حقيقتها !